لقيس بن ذريح وكان يستحسن هذه الأبيات من شعره .

(سقَى طَلَلَ الدّارِ التي أنتُم بها ... حَياً ثم وَبْلٌ صَيّفٌ ورَبيعُ) .

(مضى زمنٌ والناس يستشفعون بي ... فهل لي إلى لُبْنَى الغَداةَ شَفيع) .

(سأصرِم لُبْنَى حبلَكِ اليومَ مُجْمِلاً ... وإن كان صَرْمُ الحبل منكِ يَرُوع) .

(وسوف أُسَلّي النفسَ عنكِ كما سَلاَ ... عن البلد النائي البعيدِ نَزِيع) .

(وإنْ مَسّني للضّرِّ منكِ كآبةٌ ... وإن نال جسمي للفِراق خُشوع) .

(يقولون صَب بالنساء موكّلٌ ... وما ذاك من فعلِ الرجال بَديع) .

(نَدِمتُ على ما كان منّي ندامةً ... كما ندِم المغبونُ حين يَبيع) .

(فقَدتُكِ من نفسٍ شَعاعٍ ألم أكن ... نهيتُكِ عن هذا وأنتِ جَميع) .

(فقرّبت لي غير القريبِ وأَشْرفتْ ... هناكَ ثَنايا ما لهنّ طلوع) .

(إلى ا أشكو نِيّةً شَقّت العصا ... هي اليوم شَتّى وهي أمسِ جميعُ) .

(فيا حَجَراتِ الدارِ حيث تحمّلوا ... بذي سَلَمٍ لا جادكنّ ربيع)